

اللعب مع الكبار



عزت القمحاوي

لا شيء أقل من الحرب الإسرائيلية المسعورة كان بمقدوره وقف حرب يعقوبيان بالقاهرة؟

صدرت الرواية في القاهرة عام 2002 في طبعة من خمسمائة نسخة أعقبتها ندوة مصورة بالفديو، في تقليد جديد على ندوات الأدب التي اعادها الناس متقشفة وجافة، وتوالت طبعاتها بعد ذلك، وحافظت إلى الآن على خبر يومي، إيجابي أحياناً وسلبى في أحيان أخرى، أدبي أحياناً واجتماعي أو سياسي في أحيان أخرى.

خبرعن طبعة ثانية، فتالفة فعتشرين، خبر عن ندوة، خبر عن أن هيكل يقرأ الرواية، خبر عن الترجمة الفرنسية، صدرت النسخة الإنكليزية، الإيطالية في الطريق.

خبر عن انتهم أحدهم لعلاء الأسواني بأنه ليس كاتب الرواية. هل وجدها في أوراق والده عباس الأسواني، وهى له لأحدهما أم لنعمان عاشور؟

كاتبها تحدث عن إنجازهِ بوصفه نموذجاً جديداً من الكتابة أعاد القراء إلى الأدب، ومعه تيار ضخ من الكتابات المجددة للعمل، في إجماع لم يخرج عليه ـ كتابة ـ سوى الناقد فاروق عبدالقادر الذي اعتبر الرواية نعمة سياسية في حبكة تقليدية لاتجديد فيها، وناله ما ناله من هجوم!

الكثيرون، راقبوا الحالة في صمت، إما نأياً بأنفسهم عن تحرشات المتعصبين للرواية، أو اعتماداً على خبرة بواقع وتاريخ الكتابة في كل مكان بالعالم، إذ توجد دائماً الروايات والكتب الأكثر مبيعاً التي تلبى حاجات قطاع عريض من القراء، وتفيد في توسيع دائرة القراءة.

وهي ظاهرة عرقها الأدب المصري الذي شهد كتابات شديدة الرواج مثل روايات اسماعيل ولي الدين ـ وقد وزعت رواية لذلك الكاتب بعنوان «الموت خلف الفندق» سبعين ألف نسخة في طبعة واحدة منتصف ثمانينيات القرن الماضي، بعد أن دخل السينما بفيلم «حمام الملاطيلي» ثم لم يعد هناك من يعرف إن كان الرجل حياً أم ميتاً الآن، ناهيك عن أن تجد أياً من كتاباته لدى أي قارئ.

على أن «عمارة يعقوبيان» حافظت على رواجها ولم تعبأ بأحكام النقد، إيجاباً أو سلباً، فقد صار وجودها اجتماعي متجاوزاً لحلقه النقد وجمهور الأدب المعتاد، وصارت أسألتها: من يقصد الكاتب بـ «كمال الفولي»، ومن هو الصحافي الشاب؟

ندوات الرواية تعددت إلى النوادي الاجتماعية، وصارت نسخها حلية في أيدي نساء المجتمع المحلي، بينما اقتناها طلاب الثانوي سرّاً لأن أباءهم حرموها عليهم.

ظلت الرواية موجودة عبر الجدل المتجدد حولها يومياً في الصحف ومواقع الإنترنت ووكالات الأنباء حتى تلقفها الصحافي ورجل الأعمال عماد الدين أديب ليتنجها سينمائياً، ورصد لها ميزانية استثنائية، جامعاً فيها كل نجوم الصف الأول.

وكان هذا الاختيار من رجل مقرب من النظام ومستوى إنفاق على الإنتاج والدعاية يجافي القوانين الاقتصادية وحسابات الربح والخسارة يؤكد أنه وظف الرواية لتكون بمثابة هدية سينمائية لشباب لجنة السياسات، طالما أن إشاراتها إلى الفساد تتعلق بأشخاص من الحرس القديم!

النجوم الكبار المشاركون في العمل يمثل أي كلام معهم مكسباً للصحف والغضائيات وقد تحول هؤلاء النجوم إلى ماكينات دعاية تصب في مصلحة «يعقوبيان» الفيلم، والرواية بالتبعية، واستمر هذا الحال طوال شهور الإنتاج وخلال الرحلة إلى مهرجان «كان» التي أنفق عليها المنتج ببذخ ووزع العديد من الأخبار غير المؤقعة عن الاستقبال العالمي للفيلم ونجومه قبل أن يتقرر أخيراً العرض بمصر.

ولم يمر العرض الأول دون الجدل الذي يبدو قدر هذه الرواية، إذ شكاً علاء الأسواني من عدم توجيه الدعوة إليه لحضور حفل الافتتاح، حتى لايتسقي بـ «شخصية مهمة» كانت مدعوة للعرض.

وما هي إلا أيام بعد الافتتاح الذي حضره عدد كبير من رموز الدولة حتى خرجت جريدة «روزاليوسف» القريبة من لجنة السياسات بملف عن الفيلم والرواية احتل ست صفحات مع مانشيتات رئيسية بالصفحة الأولى تتسائل عن الدور السياسي لأموال عماد الدين أديب، وهل مصر فاسدة إلى هذا الحد؟

وعبر مقالات وتحقيقات الملف اتهام أديب باحتضان رواية نعمة محدودة المستوى لكي يقول إن مصر مليئة بالفساد والشذوذ والتطرف، وأنه وظف نحو خمسين مليون جنيه، لايمكن أن يستردها من أجل صنع فيلم يشبه في مضمونه الصحف الخاصة التي ليس لها من عمل سوى سب النظام!

كما قامت قيامة مجلس الشعب على الفيلم، ونشر المنتج صفحات كاملة استنجاهاً بالترئيس الذي يفعل وحده كل شيء في مصر، وفي خطوة مفاجئة أخرى دفع المنتج بفيلم «حليم» آخر أفلام أحمد زكي الذي يجسد فيه شخصية عبدالحليم حافظ، وهو إجراء ثان يجافي المنطق الاقتصادي أيضاً، وكأنه يحاول التغطية على يعقوبيان وإغلاق ملفه؛

كيف تحول عماد الدين أديب إلى سياب للنظام، هو أو طاقم الفيلم الذي لايضم أحداً من المشهورين بالعداوة للنظام؟
هل هو صراع أجنحة داخل الجناح الواحد، أم أن اللعب مع الكبار غير مأمون النتائج، حيث يتغير الخاطر والمزاج بتغير الظروف؟! ربما يكون هذا هو الاحتمال الأقرب للواقع، حيث كانت الهدية مقبولة في وقت يجري فيه الإعداد لإزاحة كمال الشاذلي المرموز إليه بـ «الفولي» من الواقع السياسي، لكن المشكلة أن إنتاج فيلم مهما كانت ضخامة مستواه يتطلب وقتاً، وعندما صار الفيلم ناجزاً كان كمال الشاذلي قد أزيح بسلا.

ولم تعد الرسالة الخاصة ضرورية فبدأ الانتباه إلى الرسائل الأخرى غير المرضية داخل الفيلم، الذي خرج ككذفة حجر تكلفت خمسين مليوناً من الجنيتهات، لكن القذيفة انطلقت ولم تجد الرأس المبتغى في طريقها فطاش الحجر ليصيب رؤوساً أخرى.
وهذه هي مأساة الفن عندما يدخل المعارك الصغيرة. أو هي ربما خدمة الغرّ التي تنتهي عادة بعلقة كما يقول المصريون، ولم يتخذ صناع الفيلم من العلة استنجاههم بفيلم حليم بكل ما لحليم وأحمد زكي من صعيد جماهيري.

لكن العدوان الصهيوني الذي يخضال أمامه أي جدل فعلها وأنقذهم.

■ لندن – أف ب: افادت دراسة نشرتتها صحيفة «تايمز» البريطانية الجمعة أن على البريطانيات الانتظار 150 عاماً لتقاضي أجر مساو لاجر زملائهن من الرجال.

وذكر خبيراء مركز الاداء الاقتصادي في مدرسة العلوم الاقتصادية في لندن ان الفارق بين اجور الرجال واجور النساء تقلص منذ ثلاثين عام غير ان هذا التوجّه بدأ يتوقّف الآن. ومن أبرز اسباب هذا التفاوت في الاجور

اعترف بارتكاب 50 جريمة قتل

■ كولورادو سبرينغز- يو بي أي: قال المحققون في ولاية كولورادو ان رجلاً أدّين بتهمة قتل فتاة في الثالثة عشرة من عمرها وبمضي عقوبة بالسجن مدى الحياة، اعترف بارتكابه 49 جريمة قتل أخرى. واعترف روبرت براون الخميس بارتكابه 49 جريمة قتل أخرى. وتُعرّت صحيفة «نيويورك تايمز» أن تيري ماكيتا شريف مقاطعة الياسو قال أن المحققين أكدوا ضلوع الرجل في سبع جرائم قتل ويعتقدون أن روبرت براون يعلم بالتفاصيل التي لا يمكن أن تكون متوفرة إلا لدى القاتل نفسه أو رجال الشرطة. وفي العام 2002، بعث براون برسالة إلى المحققين الفدراليين بعد

الاطباق النباتية مفيدة لمرضى السكري

■ واشنطن - يو بي أي: نصحت دراسة حديثة المصابين بمرض السكري 2- تناول وجبات نباتية تحتوي على نسبة منخفضة من الدهنيات. وحث باحثون في الجمعية الأمريكية للسكري المصابين بالمرض على تجنب الأطعمة التي يدخل في إعدادها منتجات حيوانية مثل اللحوم ومشقات الحليب بشكل عام، وأظهرت الدراسة التي أجراها هؤلاء على عدد من المصابين بمرض السكري- 2 أن 43 ٪ من الذين اتبعوا حمية غذائية نباتية منخفضة الدهن لفترة 22 أسبوعاً تحسنت حالتهم الصحية بدرجة كبيرة لدرجة سمحت لأطبائهم خفض العلاجات التي يتناولونها، وأوضح باحثون إن تناول

ضحت بذراعها لإنقاذ أخيها الأصغر

■ انديندنس- يو بي أي: ضحت فتاة تبلغ من العمر عشر سنوات بذراعها لإنقاذ أخيها الطفل إثر انقلاب السيارة بهما على الطريق السريع في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وكانت اريانا ماستن وشقيقها ماثيو (عاشمان) يجلسان في القعد الخلفي لسيارة فان كانت تقلهما إلى لايك تاهو لقضاء عطلة الأسبوع عندما فقد السائق السيطرة وانقلبت بهم السيارة.

وتُكرت صحيفة أن ماثيو كان يحاول الخروج من مقعد السيارة أثناء انقلابها ولكنه لم يستطع ما دفع شقيقته إلى

● محكمة جنح مستأنف الدقي بالقاهرة قررت حجز القضية المتهم فيها **مرضى منصور** رئيس نادي الزمالك بسبب وقّفت جماهير النادي الأهلي إلى 20 أيلول (سبتمبر) القادم للنطق بالحكم.

● الموسيقي اللبناني **مازن كراج** عازف البوق سجل ثنائية فريسة مزج فيها بين نغمات البوق والقصف الجوي الاسرائيلي من شرفة منزله في بيروت خلال واحدة من الغارات الجوية التي تعرضت لها العاصمة اللبنانية في اطار هجوم اسرائيلي دخل اليوم يومه السابع عشر.

● مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور **احمد نظيف** قرر وقف جلساته خلال شهر اب (أغسطس) المقبل ليقضي أعضاؤه الاجازة الصيفية.

● ملكة بريطانيا **اليزابيث الثانية** التي بلغت الثمانين منذ أشهر قليلة تعتبر أكثر أفراد العائلة المالكة نشاطا وتحملا للمسؤوليات المختلفة التي يملهاها عليها منصبها حسب استطلاع لصحيفة «تايمز» البريطانية الجمعة.

توقّف المرأة عن العمل لانجباب اطفالها واستثنائهن العمل فيما بعد بدوام جزئي. غير ان الدراسة اظهرت ان حتى النساء اللواتي يعملن بدوام كامل ولا يقطنن عملهن بعطلة امومة يتقاضين رغم ذلك اجورا اقل 12 ٪ من اجور زملائهن بسبب التمييز الذي يتعرضن له وعدم فاعلية السياسات الحكومية بهذا الصدد.

وذكر التقرير الذي وضعه استاذ الاقتصاد في

مدرسة العلوم الاقتصادية «كنا نلاحظ في السابق ان كل جيل جديد من النساء يسجل تقدما عن الجيل السابق غير ان العملية تباطأت والجيل الحالي لم يسجل سوى تحسن طفيف عن الجيل السابق». وراى انه اذا استمر التقدم على وتيرته الحالية فان «ردم الهوة (بين النساء والرجال) سيستغرق 150 عاما».

واشارت الدراسة الى ان مثليات الجنس



النجمة الصينية «غونغ لي» حضرت حفل العرض الأول «ميامي فائس» في لندن

وسيمت اطلاق العرض التجاري للفيلم في بريطانيا ابتداء من 4 آب (أغسطس) المقبل (رويترز)

● سيعقد يوم الاثنين القادم ندوة بعنوان «الطوارئ والاعتقال وما يخلفه من آثار». ● الباحث البريطاني أدريان وايت من جامعة لستر أجرى دراسة شملت 80 ألف شخص من مختلف أنحاء العالم لاختيار الدولة التي يعتقدون بأنها «أسعد مكان في العالم». وأظهرت «خريطة السعادة» التي أعدها أن الدنمرك هي أسعد مكان في العالم. ● المخرجون ديفيد لينش واوليفر ستون وبريان دي بالما، يتنافسون على الاسد الذهبي لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي القادم. كما يشهد المهرجان العرض الاول في اوروبا لفيلم اوليفر ستون المتنظ بشدة «وورك ترويد سنتر» (مركز التجارة العالمي) المستوحى من احداث 11 ايلول/سبتمبر في نيويورك. ● الممثلة الامريكية جنيفر أنيسون تغلبت على جيسिका سيمبسون وكريستينا أغويليرا في الفوز بلقب صاحبة أجمل ساقين في هوليوود، في الاستفتاء الذي أجرته مؤسسة للأدوات الكهربائية.	● المشيخة الأزهر الشريف ستعلن اليوم بالقاهرة اختيار 192 مبعوثا لـ 36 دولة في مجال العلوم الشرعية والعلوم العربية والقراءات. ● الفيلم الفرنسي «اغتيال بن بركة» للمخرج سيرج لوبيرون افتتح أعمال الدورة 22لمهرجان الاسكندرية السينمائي الذي سيقام من 5 ايلول (سبتمبر) المقبل إلى 11 من الشهر نفسه. والفيلم انتاج مشترك بين فرنسا واسبانيا والغرب. ● مركز «ماعت» للدراسات الحقوقية والدستورية بالقاهرة
---	--

عواقب البدانة على صحة النساء أشد منها على الرجال

لديهن نسبة مرتفعة بالفعل لانتشار المرض والوفاة بينهن».

ويقترح الباحثون في دراستهم تفسيرات عديدة للاختلافات من حيث النوع، وقال موينج

«بالنسبة لي فإن المهم هو أن هناك وصمة اجتماعية أكثر مرتبطة بزيادة الوزن بين الإناث وأن ذلك يسبب مزيدا من الضغط والحزن، هناك أدلة تظهر أن المستويات العليا من الضغط يمكن

ان تزيد احتمال الإصابة بالمرض والوفاة».

أضاف ان نتائج الدراسة تقدم دليلا على أن «الرسالة هي ان الطريقة التي نتناول بها وسائل

الاعلام كانوا بالفعل المستفيدين اوليا من أي

مما كنا نظن».

تفقدتها النساء بسبب زيادة الوزن أو البدانة

ليس بالرجال، وبينما بحثت دراسات عديدة أثر زيادة الوزن والبدانة على معدل الوفيات بشير موينج وفريقه لي أن هناك معلومات قليلة بشأن

كيف يمكن أن تؤثر زيادة الوزن في سعادة الإنسان أثناء حياته أو حياتها.

ولدراسة ذلك استخدم الباحثون قياسا يسمى عام نوعية الحياة المضبوطة (كوالى) الذي يمثل

سنة يكون فيها الإنسان في صحة مثالية لتقرير عب المرض المتصل بالبدانة في عينة من البالغين تمثل المستوى القومي، ويشير الباحثون في عدد

شهر ايلول (سبتمبر) القادم من الدورية الأمريكية للصحة العامة إلى ان معظم سنوات الصحة التي

محاكمة رجل

دس الهاتف الخليوي

في فم صديقتها

■ انديندنس - يو بي أي: قال رجل

متهم بإدخال الهاتف الخليوي عنوة في فم صديquete السابقة حتى البلعوم أمام المحكمة في مدينة انديندنس بولاية مسيسوري، أن المرأة ابتلعت الهاتف بنفسها.

وتُكرت صحيفة «كنساس سيتي ستار»، أن الأطباء الذين استخرجوا الهاتف من بلعوم ميلندا أنيل الصديقة السابقة لمارلون براندو جيل قالوا أن الجروح التي عانت منها المرأة تدل على أنها كانت عرضة لاستخدام القوة المفرط.

وقال الدكتور **كيغن والز** -لقد مورست قوة كبيرة لإدخال الهاتف إلى المكان الذي استخرجته منه».

وأضاف **الز** أن أنيل كادت أن تلقى حتفها لو لم يسارع مع أطباء آخرين إلى فتح مجرى الهواء واستخراج الهاتف من بلعومها.

وعندما صعد جيل إلى منصة الشهود بعد الدكتور **ويلز** الأربعاء الماضي، نفى الاتهامات التي وجهها إليه المحامي العام بأنه أقدم على إدخال الهاتف إلى بلعوم أنيل بالقوة.

وقال انه أراد استعمل الهاتف الخليوي لإجراء مكالمة غير أن أنيل لم تسمح له بذلك وقامت ببلع الهاتف لمنع من إجراء المكالمة.

وفاة المؤرخ اللبناني

الفلسطيني نقولا زيادة

■ بيروت- أف ب: توفي الجمعة في بيروت عن عمر يناهز 99 عاما المؤرخ اللبناني- الفلسطيني نقولا زيادة

مخلفا وراءه أكثر من 40 كتابا في التاريخ العربي والاسلامي.

ونعت الفقيه الجامعة الأمريكية في بيروت التي شغل فيها زيادة منصب

استاذ الشرف في دائرة التاريخ.

وهو عضو في جمعيات علمية عديدة مثل الجمعية الأمريكية للاستشراق

والجمعية الاناثنية للاستشراق والجمعية العلمية العراقية.

ولزيادة أكثر من أربعين كتابا في التاريخ العربي والاسلامي وترجم العديد من كتب التاريخ من الانكليزية

الى العربية منها كتب لارنولد توينبي، وله ما يناهز 150 مقالا ومحاضرات

القاهها في مؤتمرات عربية ودولية، وبين العامين 1947 و2000 قدا أكثر

من الفئ حلقة إذاعية بالعربية حول مواضيع تاريخية مختلفة.

ولد زيادة في دمشق في الثاني من كانون الاول/ديسمبر 1907 من عائلة فلسطينية من مدينة الناصرة وله ولدان.

غرامة لياباني أجبر

زميلته على ننف لحبته

■ طوكيو - رويترز: أدّين رجل ياباني بالتحرش الجنسي لأنه أرغم زميلته في العمل على تنف شعر لحبته، ونقلت تقارير اعلامية عن القاضي قوله لدى أمره الرجل والحكومة باعتبارها صاحبة العمل بدفع ما اجماله خمسة الاف دولار تعويضا «أن تطلب من زميلة لك نكف لحبكت فهذا أمر غير لائق مطلقا ومخالف للقانون».

وفقا للدعوى القضائية المرفوعة من المرأة فان الرجل وهو في الثلاثينيات وموظف في مكتب يتبع وزارة العمل طالبها مرارا بتنف لحبته، وقالت وكالة كيودو للأنباء ان المرأة وهي ايضا في الثلاثينيات ابطلته أنه يتعين عليه القيام بذلك بنفسه لكنها أعلنت في النهاية، وقالت تقارير اعلامية ان الرجل تم تحذيره من قبل لحرشه جنسيا بالاراء بما في ذلك ارساله ملاحظات لها طالبا منها مراقبته في رحلة وهي ترتدي «أحسن مايوه استحمام».

سرقة لوحات من بينها

أعمال لبيكاسو

■ مالو - يو بي أي: سرقت من منزل امرأة في التسعين من العمر في مدينة مالو السويدية أعمال فنية قيمة تتضمن لوحات لبيكاسو وكلي وشغال وميرو وبراك، وتُكرت صحيفة ذي لوكان أن المرأة تعيش في منزل رغب فيه جهاز إنذار، غير أن رجال الأمن لم يصلوا بالسرعة الكافية مساء الثلاثاء الماضي للقبض على السارقين.

للقص بيرون جاكوبسون من شركة لانسفور ساكربنغار للتمائم «نعتقد أن اللصوص كانوا يعلمون ماذا يوجد في المنزل بالتحديد كما كانوا يعرفون أنه لم يكن يوجد أحد في المنزل ساعة

السريعة»، وقدرت الصديقة قيمة اللوحات الفنية المسروقة بحوالى 260 ألف دولار.

حاول ان تشعر بحبيب القلب

وما يعانينه من فراقك وخذ قرارا تجاهه.

بواخر افراج في ازمة كانت مستعصية، لا تسمح

لاحد بالتدخل بينك وبين شريك حياتك.

تصادف بعض التعقيدات في مجال عملك ولكن

بذكائك وجهدك سوف تغلب عليه.

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

الحبي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

القرارات الاخيرة التي صممت على تنفيذها هي

السبيل الوحيد لادخال التغيير على حياتك.

ان لم تنتهيه فسوف تسقط في هاوية من الخسارة

المالية، ادرس امورك المالية دراسة دقيقة.

ابتعد عن الروتين وحاول ادخال تجديد على

حياتك حتى فيما يخص ملابسك واثاث منزلك

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

فرص النجاح متوفرة كل اذا عرفت كيف

تستغلها، قلب كبير ويتسع لكل من حوك.

الاياء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون،

ليست قاعدة عامة، قد يكون الخطا خطاك.

ما ذنب الحبيب ان كانت ضغوطات العمل كثيرة

عليك، اهدأ وفكر مليا حتى لا تتسبب في خسارته.

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

تفاهم متبادل بينك وبين من تعرفت عليه مؤخرا

عن طريق «الصدفة المقصودة».

الشك والحيرة يلازمانك، حاول ان تملأ اوقاتك

التي تصرفها في هذا المجال على اشياء أكثر فائدة.

وفر من مصاريفك فالايام القادمة تحتاج إلى

مدخرات رحلة في نهاية الاسبوع تستعدك.

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني

البرق 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني